The answer to the Udhuriyyah and Murjiah



There is no excuse of ignorance in Shirk al Akbar

Yaqub Ar-Rūmī

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

THE MURJIAH OF TODAY WENT SO FAR IN EXCUSING THAT THEY CLAIMED THAT UMAR RADIALLAHU ANH OR AISHA RADIALLAHU ANHA COMMITTED MAJOR SHIRK AND THAT RASULALLAH (MAY PEACE BE UPON HIM) DIDN'T TAKFIR THEM BECAUSE THEY WERE IGNORANT AUDHUBILLAH..

ALHAMDULILLAH OUR PROPHET (PEACE BE UPON HIM) AND HIS COMPANIONS ARE FREE FROM THE CLAIM OF THESE ZANADIQAH (HERETICS)

THE 2 CRIMES HERE ARE FIRSTLY THE CLAIM THAT THE SAHABA DIDN'T KNOW TAWHID AND SECONDLY THAT RASULALLAH (PEACE BE UPON HIM) DIDN'T TAKFIR MUSHRIKEEN.

THE FUNNY PART IS THAT UMAR RADIALLAHU ANH HIMSELF CONFIRMED THAT THE HUJJAH HAS COME AND THAT NO JAHIL IS EXCUSED FOR HIS IGNORANCE.

AND UMAR IBN AL-KHATTAB, MAY GOD HAVE MERCY ON HIM, SAID: “NO ONE HAS AN EXCUSE FOR MISGUIDANCE.”

HE WHO RIDES IT THINKS IT IS GUIDANCE, AND HE WHO ABANDONS IT THINKS IT IS MISGUIDANCE. THUS, MATTERS HAVE BEEN CLARIFIED, THE PROOF (HUJJAH) HAS BEEN ESTABLISHED, AND THE EXCUSE HAS BEEN CUT OFF.

THIS IS BECAUSE THE SUNNAH AND THE COMMUNITY HAVE FIRMLY ESTABLISHED THE ENTIRE MATTER OF THE RELIGION, AND IT HAS BECOME CLEAR TO THE PEOPLE, SO IT IS INCUMBENT UPON THE PEOPLE TO FOLLOW

SHARH AS SUNNAH IMAM BARBAHARI/4

SO QUESTION FOR THE ENEMIES OF ALLAH, DID UMAR RADIALLAHU ANH LIE HERE? ACCORDING TO YOUR AQIDAH RASULALLAH (PEACE BE UPON HIM) HAD DIFFERENT OPINION THEN UMAR HERE.

شرح السنة

تأليف

إمام أهل السنة والجماعة في عصره
أبو محمد الحسن بن علي بن خلف البربهاري
المتوفى سنة ٣٢٩ هـ

دراسة وتحقيق

أبي ياسر خالد بن قاسم الردادي

مكتبة الغرباء الأثرية

النص المحقق مع التعليق عليه

/ الحمدُ للهِ الذي هَدَانا للإسلام ، ومَنَّ علينا بِهِ، وأَخْرَجَنا في خَيْرِ أُمَةٍ، فَنَسْأَلُهُ التوفيقَ لما يُحِبُّ ويَرضَى، والحِفْظَ مما يَكرَهُ ويَسْخَط. [٢/أ]

[١] اعلَمُوا أنَّ الإسلامَ هو السُّنَّةُ، والسُّنَّةَ هي الإسلامُ، ولا يَقُومُ أَحَدُهُما إلَّا بالآخرِ.

[٢] فمِنْ السنة لُزُومُ الجَمَاعَةِ، فَمَنْ رَغِبَ غَيْرَ الجمَاعَة وفَارَقَهَا؛ فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلامِ مِنْ عُنُقِهِ، وكانَ ضَالاًّ مُضِلاًّ.

[٣] والأَسَاسُ الذي تُبنى عليه الجماعة وهم: / أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ، ورَحِمَهُمْ أَجْمَعِين، وهُمْ أهلُ السُّنَةِ والجَمَاعَةِ، فمن لم يَأْخُذْ عنهم؛ فقد ضَلَّ وابتدعَ، وكلُّ بدعةٍ ضَلَالَةٌ، والضَّلالَةُ وأَهْلُهَا في النَّارِ[١]. [٢/ب]

[٤] وقَالَ عُمرُ بنُ الخَطَّابِ رَحِمَهُ اللهُ: «لا عُذْرَ لأحدٍ في ضَلَالَةٍ

---

(١) كما ثبت في قوله ﷺ: «ـ كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار».

أخرجه النسائي في (الجمعة باب: كيف الجمعة، ٣ / ١٨٨ ـ المجتبى)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١ / ١٤٥)، من حديث جابر بن عبد الله وصححه شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ في «الفتاوى الكبرى» (٣ / ١٦٣).

رَكِبَها حَسِبَهَا هُدَىً، ولا في هُدَىً تَرَكَهُ حَسِبَهُ ضَلاَلَةً، فقد بُيِّنَت الأمُورُ، وثبتت الحُجَّةُ، وانْقَطَعَ العُذْرُ»[1].

وذٰلكَ أنَّ السُّنَّةَ والجمَاعَةَ قد أحْكَمَا أمرَ الدِّينِ كُلِّهِ، وتَبيَّنَ للنَّاسِ، فعلى النَّاسِ الإتبَاعُ.

[٥] واعْلَم رَحِمَـكَ اللهُ، أنَّ الـدِّينَ إنَّما جَاءَ مِنْ قِبَلِ اللهِ تبارك وتعـالى، لم يُوضَـعْ على عقولِ الرِّجَالِ وآرائِهم، وعِلمُهُ عند اللهِ وعندَ رسولِه فَلا تتبع شيئاً بهواك؛ فتمرق من الدين فتخرج من الإسلام؛ فإنه لا حُجَّةَ لكَ فَقَدْ بَيَّنَ رسولُ اللهِ ﷺ لأمَتِهِ السُّنَّةَ، وأوْضَحَهَا لأصْحَابِهِ، وهُمْ الجَمَـاعَـةُ، وهُمْ السَّـوَادُ الأعْظَمُ، والسَّوَادُ الأعْظَمُ: الحَقُّ وأهْلُهُ، فَمَنْ خَالَفَ أصْحَابَ رسولِ اللهِ ﷺ في شيءٍ مِنْ أمْرِ الدِّينِ فَقَدْ كَفَرَ.

[٦] واعلم أنَّ النَّاسَ لم يبتدعوا بدعةً قط حتى تركوا مِنْ السُّنَّةِ مِثْلَهَا، فاحذر المحدثات من الأمورِ، فإنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بدعة، وكل بدعة ضلالة، [٣/أ] والضلالَةُ وأهْلُهَا / في النَّارِ.

[٧] واحذر صِغَارَ المحدثاتِ من الأمورِ، فإنَّ صغيرَ البدعِ يَعودُ حتى يَصيرَ كبيراً[2]، وكذٰلك كل بدعة أُحْدِثت في هٰذه الأمَةِ، كان أولها صغيراً

---

(١) أخرجه ابن بطة في «الإبانة الكبرى» (١٦٢) من طريق الأوزاعي أنه بَلَغه أنَّ عمر بن الخطاب فذكره. وإسناده منقطع.

وأخرج المروزي في «السنة» (٩٥)، عن عمر بن عبد العزيز قال: «لا عُذْرَ لأحَدٍ بَعْدَ السُّنَّةِ في ضَلاَلَةٍ رَكِبَها يَحْسَبُ أنها هُدى».

(٢) في «ط»: فإن صغار البدع تعود حتى تصير كباراً.

THE LOGICAL ANSWER HERE IS THAT THE MURJIAH CLAIM
THAT ALLAH IS UNFAIR.
LETS TAKE A LOOK:

MURJIAH:
———————

JAHIL
-CAN DO ANYTHING HE WANTS
-EXCUSED FOR EVERYTHING

MUWAHID WHO LEARNS ISLAM
-ISN'T EXCUSED AS HE HAS SEEN THE HUJJAH
-CAN'T DO ANYTHING
-WILL BECOME A MURTAD FOR SHIRK UNLIKE THE JAHIL

CONCLUSION:
-STAYING IGNORANT IS BETTER THAN LEARNING ISLAM
-STAYING JAHIL MAKE LIFE EASIER
-THE ONE WHO LEARNS ISLAM HAS A MORE DIFFICULT
RELIGION THAN THE JAHIL
-THERE ARE TWO VERSIONS OF ISLAM
-ALLAH IS UNFAIR TOWARDS THE CREATION

A SIMILAR ARGUMENTATION WAS USED BY IMAM SHAFI RAHIMAHULLAH REGARDING EXCUSE OUT OF IGNORANCE.

THEREFORE, AL-SHAFI'I (MAY GOD BE PLEASED WITH HIM) SAID: IF IGNORANCE WERE AN EXCUSE FOR THE IGNORANT, THEN IGNORANCE WOULD BE BETTER THAN KNOWLEDGE, SINCE IT RELIEVES THE SERVANT OF THE BURDENS OF OBLIGATION AND RELIEVES HIS HEART FROM VARIOUS FORMS OF REPROACH. THUS, THE SERVANT HAS NO EXCUSE FOR HIS IGNORANCE OF THE RULING AFTER IT HAS BEEN CONVEYED AND MADE CLEAR, SO THAT PEOPLE WILL HAVE NO ARGUMENT AGAINST GOD AFTER THE MESSENGERS.

AL-MANTHUR FI AL-QAWA'ID

ALHAMDULILLAH THE MESSANGERS OF ALLAH (PEACE BE UPON THEM) HAVE COME AND SHOWN PEOPLE TAWHID, YET MOST ARE IGNORANT AND ARE NOT EXCUSED



وزارة الأوقاف
والشئون الإسلامية

أعمال موسوعية مساعدة
تحقيق التراث الفقهي
١

المنثور في القواعد

للزركشي

بدر الدين محمد بن بهادر الشافعي

٧٤٥ - ٧٩٤ هـ

الجزء الثاني
ج - غ

حققه
الدكتور تيسير فائق أحمد محمود

راجعه
الدكتور عبد الستار أبو غدة

ولهذا قال الشافعي (رضي الله عنه)[1] : لو عذر الجاهل ، لأجل جهله لكان الجهل (خيرا)[2] من العلم (اذ)[3] كان يحط عن العبد أعباء التكليف (ويريح)[4] قلبه (من)[5] ضروب التعنيف ، فلا (حجة)[6] للعبد في جهله (بالحكم)[7] بعد التبليغ والتمكين ، (لئلا يكونَ للناس على الله حجةٌ بعد الرسل)[8] .

(الخامس): الجهل بالشرط مبطل وإن صادفه .

فمن صلى جاهلاً بكيفية الصلاة لا تصح صلاته ، وإن أصاب كما أن (من)[9] فسر كتاب الله (تعالى)[10] بغير علم أثم ، وان أصاب (وكما أن القاضي إذا حكم وهو جاهل بحكم الله يدخل النار ، وإن أصاب)[11]، وكذا قال في المطلب في باب القضاء من اعتقد التوحيد عما ظنه دليلاً وليس بدليل في الحقيقة ، فهو غير عارف بالتوحيد (كمن)[12] اعتقده (لا عن دليل)[13] أصلاً .

ولهذا امتنع على الشاهد إذا كان فاسقاً من أداء الشهادة على أحد الوجهين لأنه حمل الحاكم على الباطل ، ولا يقال أن الحاكم قضى بالحق فكيف يكون باطلاً ، لأنا نقول السبب الذي استند إليه القضاء إذا كان باطلاً (شرعاً)[14] كان

---

(١) في (ب) (رحمه الله) .
(٢) في (د) (خير) .
(٣) هكذا في (ب) وفي الأصل و(د) (إذا) .
(٤) في (د) (ويروح) .
(٥) في (ب) و(د) (عن) .
(٦) هكذا في (ب) و(د) وفي الأصل (حاجة) .
(٧) هكذا في (ب) و(د) وفي الأصل (في الحكم) .
(٨) سورة النساء الآية رقم ١٦٥ .
(٩) هذه الكلمة لم تذكر في (د) .
(١٠) هذه الكلمة ذكرت في (ب) ولم تذكر في الأصل و(د) .
(١١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(١٢) هكذا في (ب) و(د) وفي الأصل (لمن) .
(١٣) في (د) (عن لا دليل) .
(١٤) هكذا في (ب) وفي الأصل و(د) (شرعياً) .

AS FOR THE MURJIAH, THEY ARE KUFFAR ASWELL FOR THEIR CRIMES, I SWEAR BY ALLAH ALLMIGHTY THAT WHOEVER SAYS THAT THE SUFI QUBURI (GRAVE WORSHIPPER) AND MUHAMMAD (PEACE BE UPON HIM) ARE ON THE SAME RELIGION AND THAT ALLAH MAKES THIS RELIGION EASIER FOR THE JAHIL, IS A KAFIR WITHOUT DOUBT.

AND IBN LAHIA, SO I SAID TO THEM, "WHAT DO YOU SAY ABOUT ONE WHO SAYS: THE QUR'AN IS CREATED?" THEY SAID, "HE IS AN UNBELIEVER." HE SAID, "THEN I WENT TO KUFA AND MET ABU BAKR IBN AYYASH AND ASKED HIM, AND HE SAID, 'AN UNBELIEVER? AND WHOEVER DOES NOT SAY THAT HE IS AN UNBELIEVER IS AN UNBELIEVER.' ABU BAKR SAID, 'DOES ANYONE DOUBT THAT THE JEW AND THE CHRISTIAN ARE UNBELIEVERS? SO WHOEVER DOUBTS THAT THESE ARE UNBELIEVERS IS AN UNBELIEVER, AND THE ONE WHO SAYS THE QUR'AN IS CREATED IS LIKE THEM.'"

MASAIL HARB AL KIRMANI
3/1129

وابن لهيعة فقلت لهما: ما تقولان فيمن قال: القرآن
مخلوق؟ قالا: كافر. قال: ثم أتيت الكوفة فلقيت أبا
بكر بن عياش فسألته فقال: كافر؟ وكل من لم يقل
إنه كافر فهو كافر، قال أبو بكر: أيشك في
اليهودي والنصراني أنهما كافران؟ فمن شك في
هؤلاء أنهم كفار فهو كافر، والذي يقول القرآن
مخلوق مثلهما، قال: ثم لقيت حفص بن غياث،
ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وحسين الجعفي، وعبد
السلام الملائي، ووكيع، وابن إدريس/211/ فقلت

Surah Nisa, Verse 48

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن
يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا

{Indeed, Allah **does not forgive association with Him**, but He forgives what is less than that for whom He wills. **And he who associates others with Allah has certainly fabricated a tremendous sin.**}

Surah Nisa Verse 116

{Indeed, Allah **does not forgive association with Him**, but He forgives what is less than that for whom He wills. **And he who associates others with Allah has certainly gone far astray.**}